دون ما نواه ولا تصح نيته فكذا اركانه ولا كذلك
الصلاة وهذا اي تعلم كيفية فرض عين بعد
الاحرام اذ لا تصح العبادة ممن لا يعرفها ونقل
الغزالي الاجماع على انه لا يجوز لاحد ان يقدم على
فعل حتى يعلم حكم الله تعالى فيه وانما لم يؤخذ
بظاهره من ايجاب ذلك قبل الاحرام به كما قال له
البلقيني نظرا لذلك لان احرامه كيف ما وقع صحيح
الا في صور نادرة يعز وقوعها فلم يلتفت اليها
والاعمال لا يدخل وقتها الا بعد الاحرام فلا فائدة
في وجوب التعلم قبله الا ان يعلم فقد معلمه من بعد
الاحرام فيتجه وجوب التقديم حينئذ ويجب
ان يتعلم ما يحتاجه في سفره من نحو تيمم وقصر
وجمع ان اراد فعلها وغير ذلك مما ذكره المصنف
في هذا الباب مما ياتي الى فصل مراتب الحج و
يستحب ان يستصحب اي معه كما في نسخة كتابا
واضحا في المناسك جامعا لمقاصدها من امام معتمد
لا يجري في كتبه الا المعتمد كالمصنف وان يديم
مطالعته ويكررها اي المقاصد في جميع طريقه لتصير
اي المقاصد محققة عنده بالتكرار والتامل ومن
وفي نسخة بالفاء اخل بهذا اي المذكور
المطلوب منه خفنا عليه ان يرجع بغير حج
لاخلاله لجهله بشرط من شروطه او ركن من اركانه
المتوقف الاعتداد بالركن عليه كالطهارة من
الحدث

رايت في رحلة الشيخ عبد الغني
النابلسي نقلا عن المصباح غزالة
قرية من قرى طوس واليها
ينسب الامام الغزالي ابو حامد
اخبرني بذلك الشيخ مجد الدين
ابن محمد بن محي الدين محمد ابن ابي
طاهر شروان شاه ابن ابي
الفضائل بن عبد الله بن ست
النسا بنت ابي حامد الغزالي
ببغداد سنة عشر وسبعمائة
وقال لهم اخطا الناس في
تثقيل اسمنا جدنا وانما هو
مخفف نسبة الى غزالة القرية
المذكورة اه محمد الكردي

الحدث ومن النجس للقادر عليه في صحة الطواف
فان عجز ففيه تفصيل ياتي بيانه ان شاء الله تعالى
ونحو ذلك من الاخلال بواجب كما يقع لكثير انهم
ينزلون بمنى ليالي التشريق بالشعب الذي عند
بير عمارة الخارج عن حد جمرة العقبة الى مكة وينا
مون ثم وبعضهم ينام اسفل من العقبة الى مكة
فيفوتهم واجب المبيت لجهلهم انه لا يكون الا
فيما بين جمرة العقبة ووادي محسر وربما للتكثير
قلد كثير من الناس بعض عوام مكة ونحوهم
لكونهم مجاوريها انهم يعرفون المناسك لتصور
بعضهم بصورة العلما فاغتر بهم وذلك خطاء
فاحش ولا عذر في المقصر في التعلم لما يجب تعلمه
باي طريق يوصله اليه لجهله وقد تعددت الطرق
فضلا ومنه قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون الحادية عشرة بالمهاني كل من
الجزئين ينبغي بندب ان يطلب رفيقا موافقا
له راغبا في الخير الديني الظرف تناوله الاوصاف
قبله كارها للشر ان نسي خيرا يطلب منه عمله
قولا او فعلا او تركا ذكره والذكرى تنفع المومنين
وان ذكر اعانه بالتحريض على عمله وان لا يتكاسل
عنه فالعلم العملي المطلوب العمل به وفي الحديث
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك واذا
نسيت ذكرك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

في طبقات الشعراني انه كان سفيان
الثوري يقول لا تصحب في السفر
من تكرم عليه فانك ان ساويته
في النفقة اضر بك وان تفضل عليك
استعبدك انتهى وفي الطبقات
الكبرى للشعراني في ترجمة ابن عثمان
الحيري النيسابوري انه كان
يقول اصحب الاغنياء
بالتعزز والفقراء بالتذلل
فان التعزز على الاغنياء تواضع
والتذلل للفقراء اشرف اه من خط الكردي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)